



## مذكرة شارحة بخصوص ترشح الجمهورية التونسية لمنصب الأمين العام للاتحاد الإفريقي للاتصالات

يمثل السعي التونسي لقيادة الاتحاد الإفريقي للاتصالات فرصة استراتيجية لتعميق الشراكة العربية-الإفريقية ويمنح المنطقة العربية صوتاً مؤثراً في رسم السياسات الرقمية للقارة في قطاع تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات والرقمنة. فمن خلال دورها كجسر للابتكار الرقمي، تهدف تونس إلى تطوير آليات الشراكة والتعاون بما يدعم تنافسية الدول العربية والإفريقية في المشهد الاقتصادي العالمي.

### أولاً: الرؤية والأهمية الاستراتيجية للدعم العربي

يعتبر تولي تونس لهذا المنصب تعزيزاً للوجود العربي في مراكز صنع القرار داخل المنظمات القارية، مما ينعكس إيجاباً على الدول العربية من خلال:

1- تنسيق المواقف المشتركة: يسهل وجود قيادة تونسية في الاتحاد الإفريقي تنسيق المواقف بين الدول العربية (أعضاء جامعة الدول العربية) والدول الإفريقية في المحافل الدولية، مثل الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

2- دعم المبادرات الرقمية العربية-الإفريقية: الربط بين الأجندة الرقمية العربية وتطلعات القارة الإفريقية وتعزيز التكامل في مشاريع البنية التحتية الرقمية، التي تربط شمال أفريقيا بالعمق الإفريقي، مما يقلل تكاليف الربط الدولي للدول العربية الإفريقية.

3- نقل الخبرات والتعاون التقني: بناء على خبرتها في المجالات الرقمية الرائدة، فإن وصول تونس إلى مناصب قيادية في الاتحاد الإفريقي للاتصالات من شأنه أن يفتح أبواباً أوسع لتصدير الكفاءات والخبرات العربية والإفريقية

## ثانيا: ركائز البرنامج الانتخابي (محاوالتأثير المباشر لترشح تونس)

يرتكز الترشح التونسي على رؤية شاملة ذات تأثير إيجابي مباشر على المنطقة الافريقية والعربية، حيث تعتبر المحاور التقنية والاقتصادية ذات اهتمام مشترك بناء على توجهات وطنية معتمدة على أعلى مستوى:

- 1- التحول الرقمي: تسريع اعتماد سياسات موحدة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي
- 2- الأمن السيبراني : بناء منظومة دفاعية إقليمية مشتركة لمواجهة التهديدات السيبرانية التي تستهدف البنى التحتية العربية والأفريقية
- 3- الاستثمار: جذب الاستثمارات الدولية لمشاريع تكنولوجية كبرى تستفيد منها الشركات العربية المتخصصة في الاتصالات.

## ثالثا: الدعم العربي لتعزيز لرصيد تونس وحفظها:

تستند تونس في طلبها للدعم العربي على رصيد قوي من المصادقية والكفاءة:

- 1- التناغم المؤسسي مع المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية: وجود مقر المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (AICTO) في تونس يضمن تكاملاً فريداً في تنفيذ المشاريع المشتركة. بما أن مقر المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (AICTO) يقع في تونس، فإن قيادة تونس للاتحاد الأفريقي للاتصالات ستخلق حالة من "التناغم المؤسسي". هذا التكامل سيسمح بتنفيذ مشاريع مشتركة تخدم الأهداف التنموية العربية والأفريقية في آن واحد، ويجعل من تونس قطباً إقليمياً للرقمنة.
- 2- الكفاءة الفردية للمرشح التونسي: يتمتع المرشح التونسي بخبرة دولية واسعة وقدرة مشهودة على بناء التوافقات في القضايا التكنولوجية الخلافية. إذ يتمتع المرشح التونسي بخبرة معمّقة في مجال التعاون الدولي، ولا سيما مع الاتحاد الإفريقي للاتصالات والاتحاد الدولي للاتصالات، حيث يشارك بانتظام وفاعلية في أنشطتهما، ويمتلك فهماً دقيقاً لآليات عملهما وتوازناتهما الداخلية. كما يحظى بتقدير واسع لقدراته على الدفاع عن المصالح الإقليمية وبناء التوافقات حول القضايا الخلافية.